

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام حرب بن إسماعيل الكرماني المجلس (02)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس العشرون تذكرة مذكرة كتاب السنة حرب بن اسماعيل الكرماني - [00:00:00](#)

وما الحق فيه من الملحقات والزيادات من روایته رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين - [00:00:24](#)

قال الامام ابو محمد حرب ابن اسماعيل الكرماني رحمه الله تعالى في كتاب السنة باب في الانبياء صلوات الله عليهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام رسول ربى الى الناس بتبلیغهم دین الله جل وعلا - [00:00:52](#)

وهذا من رحمة الله وفضله واحسانه الى عبيده وخلقها يقطع معذرتهم كما ارسلت الرسل ولا انزل في الكتب الا للدلالة على محبوبات الله والتحذير من مسخوطاته كما قال جل وعلا في الآية في آ آخر سورة النساء - [00:01:15](#)
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ولو عذب الله اهل سماواته واهل ارضه عذبه وهو غير ظالم له ولكن رحمته ارجى لهم من غيرها والعلماء - [00:01:39](#)

يدرجون مباحث النبوات اليمان بالتبين والايامن بالكتب المتكلمون يفسرون مباحث العقيدة الى ثلاثة اقسام الى الهيات ونبوات يندرج تحتها ما يتعلق بالنبوة وخصوصا العصمة وايات الانبياء التي بنى عليها المتكلمون اثبات النبوة فقط دون غيرها - [00:02:04](#)
وما يتحقق بها من مسائل الكرامات ثم القسم الثالث السمعيات وهي ما يتعلق بالغيبيات عموما في اخر الدنيا وفي البرزخ وفي الآخرة والايامن بالانبياء احد اركان اليمان الستة فلا يصح ايمان بنبي وكفر باخر - [00:02:36](#)

وقام اليمان بالانبياء عليهم الصلاة والسلام على اربعة اسس الاول انهم مرسلون من عند الله عز وجل مبعوثون من عنده سبحانه لابلاغهم دین الله ووحيه ثانيا انهم بلغوا البلاغ المبين - [00:02:59](#)

فلم يقتصروا ولم يتوانوا ولم يخطئ في ابلاغهم من الله سبحانه وتعالى الامر الثالث اليمان بمن سمي الله منهم وما واليامن بمن لم يسمى منها ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما - [00:03:20](#)
والذين سماهم الله باعيانهم القرآن خمسة وعشرون نبيا ورسولا عليهم الصلاة والسلام وجاءت السنة بمزيد خمسة واي شعب النون هدى نبال وبنiamin موسى والخضر جاءت السنة باسماء هؤلاء الخمسة اليمان بهؤلاء المسميين له مزية زائدة على غير - [00:03:48](#)
الانبياء على غيره من الانبياء الذين لم يسموا لنا بان تؤمن باعيانهم واسمائهم انهم انبياء ورسل الى اقوامهم الامر الرابع اليمان بما جاءوا به وطريقته ايمان على ما جاء به الانبياء جاء به الانبياء السابقون اجمالا - [00:04:20](#)

اليمان التفصيلي فيما جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وما اتفقوا عليه جميعا من اولهم الى اخرهم دعوتهم الى توحيد الله بافراده بالعبودية وحده دون ما واثبات الكمالات له - [00:04:47](#)

هذا مما اتفقت عليه الانبياء جميعا كما قال الله جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت في سورة النحل وفي سورة الانبياء وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون - [00:05:09](#)

الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء اخوة لعات ابونا واحد وامهاتنا

شتى هذا من باب ضرب المثل لتقريب المعاني - 00:05:30

ديننا واحد وهو التوحيد وهو الاسلام بالمعنى العام وشرائنا شتى كما قال جل وعلا لكل جعلنا منكم شرعا ومنهاجا اللهم صلي وسلم

عليه انحرف في الانبياء طوائف فمنهم كفرة اهل الكتابين - 00:05:48

وكفرهم في ان امنوا ببعض النبيين وكفروا ببعض اليهود امنوا بنبوة يوسف واسحاق يعقوب وموسى وهارون وكفروا بنبوة عيسى

ومحمد صلی الله علیہما وسلم والنصاری امنوا بنبوة عیسی و من قبله وكفروا بنبوة محمد - 00:06:11

واهل الایمان امنوا بالانبياء جميعا. وبما جاءوا به جمیعا لا نفرق بين احد من رسليه قال سمعنا او اطعنا غفرانك ربنا والیک من حرف

في الایمان النبيین الكفار الذين كذبوا رسول الله وانبيائهم - 00:06:39

وهذا على جهة تحقیق في كل من كذب بنبيه الذي بعث اليه ويندرج فيه بالتبع من كذب بنبيه ومن قبل نبيه من بعثوا الى غيره

وممن حرف في الایمان بالانبياء - 00:07:06

من جعلوا للائمة الذين زعموا لهم عصمة منزلة الانحراف فوق منزلة الانحراف ومن حرفوا ايضا في هذا الباب القبورية الذين جعلوا

للاولياء مقاما لم يبلغه لم يبلغه لا نبی من الانبياء - 00:07:29

ولا ملك من الملائكة وفيه قول قائلهم مقام النبوة في بزخ فويق الرسول ودون الوالي هذا انحراف تراهم في الانبياء

وانحراف اخر وهو متداخل مع كثير من الفرق - 00:07:52

الغلو في الانبياء باشخاصهم ومراتبهم وجاههم وقدرهم حتى جعلوهم بينهم وبين الله وسائل في التوصل واقبح منه وسائل في

الدعوة نعم قال حدثنا علي ابن عثمان قال حدثنا عن شيء قال اخبرنا العوام ابن حوشب - 00:08:14

قال اخبرني القاسم ابن عوف قال قال كعب ام ادريس عليه السلام فانه كان رجلا صالحا وكان خياطا يتبعده لله ويصوم ويصلی

ويتصدق بحسبه ما فضل عن قوته تدریس ذكره الله جل وعلا بقوله واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبیا - 00:08:39

ورفعناه مكانا عليا وهو من انبیاء الله ورسله وجاء هنا عن القاسم ابن عرفة قال كعب وهو كعب الاخبار وش اسم كعب الاخبار

ذكرناه في غير مجلس اسمه كعب - 00:09:02

ابن ماتع الحميري وهو عربي من حمير هذا الجزم العظيم من جذوم قحطان لكنه يهودي في دينه ولقب بكعب الاخبار لكثرة محفوظه

من كتب الله التي صدره ولهذا كان عمر - 00:09:28

ابن عباس ابو هريرة رضي الله عنهم يباحثونه وهو معدود من كبار التابعين ادرك النبي صلی الله علیه وسلم ولم يلقه وامن بعده

صلی الله علیه وسلم وفي كتب بنی اسرائیل - 00:09:54

تدریس ابراهیم وبين نوح عند بعضهم وبين ادم على ضعف شيخنا الشیخ ابن باز يرجح ان ادريس من انبیاء بنی اسرائیل

انه من انبیاء بنی اسرائیل وفي هذا اثار غير قليلة - 00:10:19

وعلى كل حال في اي فترة كان نؤمن به وان الله رفعه وقد لقيه النبي صلی الله علیه وسلم في مع راجح التقى به في اي سماء

اذکروني يا اخوانی - 00:10:47

الثانية ابني الحالة يحيى وعيسي لقيه في السماء الرابعة وهذا من تأویل قول الله جل وعلا واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا

نبيا ورفعناه مكانا عليا. اللهم صلي وسلم عليه. نعم - 00:11:09

قال حدثنا علي قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ثابت البناي عن ابی رافع عن ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله

عليه وسلم قال ان زکریا كان نجارا - 00:11:34

ومهن الانبياء لم تعدهم وانما تعیب هذه المهن النجار والحداد والنساج تعیب اهل الكبر اما انبیاء الله لم تعدهم وما من نبی الا رعی

الغم الناس يأنفون من رعاية الغم يسوون راعي يسمون راعيها شاویا - 00:11:48

لکنها لم تعدهم اللهم صلی وسلم عليه وانما یزکون استغناهم بمهنهم عن عن الناس التطلع لما في ایدیهم نعم حدثنا احمد قال حدثنا

هارون قال حدثنا ضمرة عن ابن عطاء عن أبيه قال كان سليمان عليه السلام يعمل الخوص بيديه ويأكل خبز الشعير - [00:12:15](#)
يعمل الخوص بيديه التي منها الاواني ومنها الالبسة ومنها الفرش وكان يأكل خبز الشعير هذا من هو من انباء الله هذا نبي ملك نبي
[00:12:40](#) رسول ملك ابن رسول الملك سليمان ابن داود عليهما الصلاة والسلام

كان يعمل الخوص بيده وهو سعفوا وجريد النخل منها الالبسة والاواني والفرش وكان يأكل خبز الشعير وهذا نبينا صلى الله عليه
 وسلم مات ولم يشع لا هو ولا اهل بيته من اين - [00:13:10](#)

من خبز الشعير الذي في هذه الازمان نطعمه بهائمنا ولا تطيقو انفسنا به الا لما ذكروا فيه من الالياf النافعة لامراض العصر من داء
 السكري واسباب الجلطات فهذا من تواضعهم - [00:13:34](#)

ومن اغتنائهم بحرف ايديهم عما عند الناس عليهم الصلاة والسلام نعم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو اسامة عن
 هشام بن عروة عن ابيه قال كان داود عليه السلام يخطب الناس على المنبر وانه ليعمل الخوص بيده - [00:13:58](#)

يعلم منه القفة او الشيء ثم يبعث به مع من يبيعه ويأكل من ثمنه. وكان داود حدادا الله له الحديد نعم حدثنا بشار ابن موسى قال
 حدثنا عباد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن المسمى - [00:14:19](#)

قال لا خير فيمن لا يطلب المال فيقي به فيقي به دينه ويصون به عرضه. ويقضي به ذمامه وان مات تركه ميراثا لمن بعده نعم العمل
 الشريف ممدحة لصاحب وبده - [00:14:39](#)

السلب والنهب واقل منه الشحادة والسؤال ولهذا اعف الله الانبياء واه رفع شأنهم فلم يحتاجوا الى البشر الى الناس وانما كانوا اهل
 مهن يمتهنونها يتعيشون منها ولهذا ما في المهنة عيب - [00:15:00](#)

الا الا المهن المحمرة هي التي فيها العيب الشرعي نعم حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا خالد بن عبد الله عن بيان قال سمعت
 عبد الرحمن بن هلال يقول اوصي ابو الدرداء رجلا منا فقال له صلي ونم وصم وافطر واعط وامنع واجمع المال ولا تأثم - [00:15:24](#)
 ولا تأثم اجمع المال ولا تأثم اي لا تأثم بعدم اخراج زكاته ولا تأثم بمنع النفقات الواجبة كيف يكون جمع المال مأثما واجمع المال ولا
 تأثم او ولا تأثم لان جمع المال - [00:15:47](#)

طبيعة اقرتها الشريعة ما لم تخرج عن طورها وحدها الى الحرام او الى السرف ولا تأثم اي باخراج الزكاة لان الله توعد الكاذبين
 للذهب والفضة كما في اية براءة والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم - [00:16:15](#)
 يوم يحمى عليها في نار جهنم تكفى بها جباههم وجنبههم وظهورهم هذا ما كنتم لانفسكم وما كنتم تكنزون اسأل الله عفوه وعافيته
 ومنها ايضا النفقات الواجبة على نفسه على زوجه واهله - [00:16:41](#)

يخرجها الى حد السرف ومنها النفقات المستحبة في انواع الصدقات هذا معناه لا تأثم. فالاثم بمنع الواجب او بالبخل عن المستحب
 نعم قال حدثنا ابن سنان قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن يعقوب ابن محمد - [00:17:05](#)

قال كنا نعالج البز فكان يمر بنا اسحاق بن بشار فيقول لا نلزموا تجاركم فان اباكم ابراهيم عليه السلام كان بزارا وش انا بزار البز
 الاشتغال بالقماش بيعا له او خيطة هذا كله من - [00:17:30](#)

الbiz نعم قال رحمة الله باب في فضل التمسك بالسنة وتعليمها. الان في باب الانبياء وش فهمتم من سوق المصنف ساق المصنف جملة
 من الانبياء والرسل الاثار السلفية عن التابعين - [00:17:51](#)

عن بعض الصحابة وعن تابعيهم والایمان بالانبياء اي من سماهم ما جاء في الاثار انهم انباء وبمهمهم فایمان باسمائهم من جهة والا
 تعجب وظائفهم واعمالهم وان كنت لم تألفها او مجتمعك استنكرها - [00:18:20](#)

واستعظمها من جهة اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد رأى الغنم وكتت ارعى الغنم على قراريط لاهل مكة. اي
 شيء يسير هذا من تواضع الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:18:42](#)

ومهمهم ابراهيم بزار وداود حداد ونوح النجار وسليمان يخسف بالجريدة ويأكل الشعير التواضع تواضع الانبياء حتى في مهمهم
 استغناهم عن العباد عليهم الصلاة والسلام الله رفعهم بالنبوة الرسالة التي هي - [00:19:00](#)

اشرف المهمات الالهية انت ايها العبد تشرف بعبوديتك الله كلما ترقيت في مدارج العبودية كلما كنت اكمل عند ربك اما الرسالة فهي اصطفاء واختيار من ايهه؟ من الله سبحانه وتعالى - [00:19:37](#)

نعم قال حدثنا ابو محمد عبد الله ابن محمد ابن يحيى قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عياض عن ابي وائل عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه وعن النبي - [00:19:59](#)

صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة فعمل بها من بعده كان له مثل اجر من عمل بها ولا ينقص ذلك من اجره شيئاً ومن سن سنة سيئة فعمل بها من بعده كان عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص ذلك من اوزار - [00:20:12](#)

شيئاً هذا الحديث اصله الصحيحين اللفظ الذي ساقه هنا لمسلم وسيبه لأن التمسك بالسنة وتعليم وتعليمها انه من جلائل الاعمال لأن في تعليمها نشر لها واذاعة لها وفي عدم تعليمها - [00:20:30](#)

عدم تعليم السنة لاظدها من البدع والخرافات التي هي بريء للكفر وانطمام شرع الله سبحانه وتعالى وذكر الحديث ومن سن في الاسلام سنة حسنة اي بعثتها ونشرها وعلمها سنه لا انه احدثها لكنه سنه بتعليمها - [00:20:58](#)

وبنشرها واذاعتها فله اجرها واجر من عمل بها يتضاعف له بذلك الاجور وفي ضده ما سن في الاسلام سنة سيئة اي بدعة عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة - [00:21:24](#)

من غير ان ينقص من اوزارهم شيء كما قال جل وعلا في آية سورة النحل ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة. ومن اوزاري الذين يظلونهم بغير علم. الا ساء ما يزرون - [00:21:45](#)

والحديث ورد في سبب وروده ونزوله ومجيئه ودائماً اسباب النزول في الآية واسباب الورود في الاحاديث من مفاتيح فهمها الفهم الصحيح وادراكها الادراك اللائقة بها فإنه وفق على النبي صلى الله عليه وسلم قوله - [00:22:01](#)

وكانوا معدمين وحث اصحابه على الصدقة حتى الناس ان يتصدقوا فلم يبادروا لذلك وبينما هو كذلك اذ جاء رجل في سرة تقاد يده اه ان تطبيق عن حملها قيل انه جاء بعرق - [00:22:29](#)

فيه طعام فوضعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأاه الناس تتبعوا على التصدق وقال هذا الحديث من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اجرورهم شيء - [00:22:53](#)

ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء فهو لم يأتي بأمر جديد. الصدقة مأمورة بها - [00:23:14](#)

مرغب فيها لكن لما سنه في الاسلام ذكرهم وبادر فتتبار الناس بمباراته واتبعوه على فعله كان كالدال لهم على هذه السنة نعم قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا ابو يعقوب الحنفي عن كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:27](#)

ان هذا الدين بدأ غريباً وسيعود كما بدأ فطوي للغرباء قيل يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال الذين يحييون سنتي من بعدي ويعلمونها الناس هذا أحد الفاظ حديث الغرباء واصل الحديث في صحيح مسلم - [00:23:54](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوي للغرباء ذكر من اعلام نبوته بهذه الدين وانه غريب. فيه النزاع - [00:24:14](#)

من الناس ثم يظهر سيظهر دين الله جل وعلا ولابد على الدين كله ليل ونهار بعز عزيز او بذل ذليل. عزا يعز الله به الاسلام واهله - [00:24:32](#)

رواه ابن ماجة وابن حبان وغيرهما وسيعود غريباً كما بدأ هذه غربة الدين في اخر الزمان فقال اهله تبقى فيهم هذه الطائفة الناجي المنصورة التي لا يضرها من من خالفها ولا من خذلها - [00:24:52](#)

فطوي للغرباء الجنة او الشجرة التي يسير الراكب فيها منه عام في الجنة لا يقطعها من هؤلاء الغرباء في هذا الباب سوق مناسبة هم اهل السنة هم الذين تعلموا سنة النبي صلى الله عليه وسلم وتعلموا دينه وشرعته اصولاً وفروعاً - [00:25:17](#)

وبلغوها واداعوها ودعوا اليها وصبروا وتحملوا ما يلاقون من الاذى في سبيل ذلك ولهذا جاءت الروايات متفاوتة قيل من هم يا رسول الله؟ قال الذين يحيون سنة من بعدي ويعلمونها الناس - [00:25:44](#)

في رواية الذين يصلحون ما افسد الناس من ديني او سنتي وفي رواية هم النزاع من القبائل في رواية هم الذين يصلحون اذا فسد الناس اربع روايات ربما اكثر الخلاف بينها تنوع لا تظاد - [00:26:03](#)

قاسمها المشترك هو احياء سننه عليه الصلاة والسلام ودينه تعليمها الناس وذم البدع والمخالفات التي من جرائها اماتت هذه السنن اطفاؤها الله يجعلنا واياكم من اهلها. امين يا رب. من اهل السنة والامستقامة - [00:26:32](#)

ويعيذنا من ظدهم من اهل الفرقه والانحراف والثانية نعم قال حدثنا عباس ابن الوليد قال حدثنا عبد الجبار ابن مظاهر الجشامي قال حدثني معمر ابن راشد قال سمعت ابن شهاب الزهربي يقول تعليم سنة افضل من عبادة مئتي سنة - [00:26:59](#)

قال عباس سمعت مروان يسأل عن هذا الحديث فحدثه نعم وهذا مبناه على القاعدة غير مرة وش هي يا اخواني لما قال تعليم السنة خير من عبادة مائتي سنة بنية على قاعدة وش هي - [00:27:23](#)

من يذكر اذكر سلمك الله ها ها مبناه على قاعدة ان العبادة التي ان العبادة التي يتعدى نفعها اعظم اجرا ونولا من العبادة التي يقصر نفعها والعلم من هذا النوع - [00:27:50](#)

فانه من العبادات التي يتعدى نفعها الى غيرك لان في العلم ان تعلمه لنفسك فقط تحملت الوزر واثمت لما لم تبلغه مر معنا لن تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع - [00:28:16](#)

وعن علمه ماذا عمل به ولهذا كانوا يعتنون بالعلم يتعلموه ليتعلموه لما سئل الامام احمد رحمه الله متى يكون العلم نافعا؟ قال تتعلم العلم لترفع الجهل عن نفسك وترفعه عن غيرك - [00:28:36](#)

واعظم ما يعلمه الناس دين رسول الله صلى الله عليه وسلم شريعته والسنة نعم حدثنا محمد بن حفص بن حفص القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت مالك بن انس رضي الله عنه قال - [00:28:57](#)

قال عمر سمعت مالك بن انس قال قال عمر بن عبد العزيز سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر بعده سننا. الاخذ بها تصديق بكتاب واستكمال لطاعتة وقوه على دين الله من عمل بها مهتد. ومن استنصر بها منصور ومن خالفها اتبع غير سبيل المؤمنين. وولاه الله - [00:29:17](#)

وما تولى الله المستعان قال رحمه الله بباب مسألة اصحاب الرأي اصحاب الرأي هم الذين قدموا الاقيسة والاراء على الاحاديث والاثار سموا باهل الرأي وانتشر ذلك في العراق وكان من اشهرهم حماد بن ابي سليمان - [00:29:40](#)

ثم تلميذه ابو حنيفة رحمهم الله وكان الرأي فيهم كثيرا والقياس فيهم شهيرا لان الاثار فيهم قليلة حيث انهم متقدمون في زمانهم ان حماد بن ابي سليمان في اخر القرن الاول - [00:30:16](#)

واوائل القرن الثاني تلميذه ابو حنيفة في عام مئة وخمسين في سنة ثمانين اذا معرفتهم بالاثار قليلة ولهذا عولوا على الرأي والرأي في مجلمه عندهم نوعان رأي صحيح معتبر مبناه على القياس الصحيح - [00:30:41](#)

في رد النظير الى نظيره والمثيل الى مثيله وهو ما ميز الله عز وجل به فقهاء الاسلام قياس الصحيح بالنظر الصحيح وهذا مشهور كثير عند الائمه الامام مالك الشافعي وابي يوسف - [00:31:13](#)

الحسن الامام احمد زفر وابو حنيفة قبلهم امثالها يقابلها النوع الثاني الذي ذمه السلف بمذمة الوحي له وهو القياس الفاسد قياس الباطل القياس غير الصحيح يعبر عنه الاصوليون بالقياس الفاسد الاعتبار - [00:31:38](#)

وهذا القياس الفاسد الاعتبار اشتهر عند اهل الرأي حتى تطاولوا به الى ابواب العقيدة القياس الفاسد الاعتبار وهو القياس غير الصحيح الذي اشتهر عند اهل الرأي في مقابل القياس الصحيح - [00:32:08](#)

الذى تميز به كبار الفقهاء في تاريخ الاسلام كما قلت في ابى يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري محمد بن الحسن وزفر الامام مالك شافعى وطبقتهم قابلهم قياس فاسد الاعتبار قياس غير صحيح - [00:32:39](#)

مدخل على الدين تقديم الاراء الفاسدة على احكام الشرع اصولا وفروعها هذا القياس الفاسد اللي عندنا ولا وينهم ها القياس الفاسد
اشتهر عند اهل الرأي واعظمها واقبحه قياس فاسد في - 00:33:10

الله جل وعلا ومن اثاره الناس هنا قياس الخالق بالمخالق فجعلوا صفات الخالق وصفات المخلوق فتصوروا في اذهانهم التشبيه
فذهبو يطردون التشبيه الى التعطيل يظنونهم بهذا ينزعون الله عز وجل - 00:33:50

قياس فاسد اخر وربما افسد منه وهو قياس المخلوق بالخالق ثم ايضا يتبعها قياس ثالث وهو قياس فاسد قياس المسائل بعضها
بعض على غير علة جامعة صحيحة ترتب عليها مخالفة ما جاء في الاحاديث في مخالفتها حتى وجد عند المتعصبة - 00:34:16
من يقدمون اقيسة علمائهم وفقهائهم على ما جاء في الدليل في ظواهرها او في واهل العلم اعتذروا لكتاب علماء الرأي في الفروع بما
خالف فيه الاحاديث بانها لم تبلغهم او بلغتهم على وجه - 00:34:44

لم يكن صحيحا عندهم صحيحا في الثبوت او صحيحا في الداللة والبيان ومن نظر في اهل العلم وجد انهم عذارين يعذرون
امثالهم وهذا الاعذار لما جعله الله عز وجل فيهم من العلم - 00:35:11

والفقه والمروعة وكذلك سلامة الصدر وسلامة القلوب على انهم رحمهم الله لا يجاملون احدا في دين الله الخطأ يبينونه والبدعة
ينفونها ويحذرون منها ولا يجاملون في دين الله احدا ومن هذا الباب ما جاء - 00:35:35
عنهم رحمهم الله في الامام ابي حنيفة كلام اهل زمانه ومن جاء بعدهم اهل زمان ابي حنيفة من معاصرى ومن جاء بعدهم وفي ابي
حنيفه النعمان بن ثابت الكوفي الكلام طال وقصير - 00:36:04

وفي مجلمه ما بين مادح مدحه حتى بلغ به الى الغلو والجنون فيه كما عند محمد زاهد الكوثرى وامثاله واصباهه الله المسلمين شرهم
قابلتهم من اقعى في ابي حنيفة اقداما عظيمها حتى كفروه - 00:36:24

لم يكتفو فقط بتبييعه بل وصلوا به الى حد التكfir وكان منهجه وطريقة علماء الاسلام المحققين على التوسط لا مجاملة لابي حنيفة
ولا لاتباعه وانما اتباعا للحق ومن عيون هؤلاء المحققين في ابي حنيفة - 00:36:51

بل في جملة من مسائل اصول الدين وفروعه ابو العباس احمد بن عبدالحليم ابن عبد السلام ابن تيمية رحمه الله فانه ذكر في ابي
حنيفه التهم وهي اربع تهم اتهم ابو حنيفة - 00:37:16

التجهم وبرأه شيخ الاسلام منه واتهم ايضا انه قال بالخروج على ائمة الجور تبرأه ايضا من ذلك واتهم ثالثا بالارجاء المحظوظ الذي من
اثاره القول بان ايامن افسق الناس اظلمهم كايامن ابي بكر وايامن جبريل - 00:37:39

ونص شيخ الاسلام على ان ابا حنيفة بريء من ذلك اذا هذى اذا ثلث تهم كبار من رأى المحققون ابا حنيفة منها بقية الرابعة وهو القول
بارجاء الفقهاء ارجاء اهل الرأي - 00:38:18

والذى هو في الحقيقة اخرج للعمل عن مسمى الايمان المسمى عن حده وتعريفه لا عن حقيقته وهذا بحد ذاته غلط وهي من البدع
التي نص السلف عليها لما قال ان الايمان اعتقاد بالقلب - 00:38:36

ونطقم باللسان فاخراج العمل عن حد الايمان على ان من تأمل في مذهب الامام ابي حنيفة المسمى بعد ذلك بمذهب الحنفية في باب
العمليات العبادات يتصل بها انهم اكثر المذاهب الاربعة - 00:38:58

ترتيبا للعقوبات والجزاءات الدنيوية والاخروية على ترك العمل بل في باب الكفر المرتد وجدت ان هذا المذهب مذهب الحنفية اوسع
المذاهب الاستطرادات فيما هو من الفاظ الكفر وصوره واحواله حتى ذكرها اشياه لم يوافقوا عليها بل خولفوا فيها - 00:39:19

لما تنبئها على الاصل الشريف الذي ذكره شيخ الاسلام في الكيلانية في الايمان الكبير وفي الوسط وفي غيرهما ان اكثر صور الخلاف
اكثر وليس الجميع اكثر صور الخلاف بين اهل السنة ومرجنة الرأي مرجنة الفقهاء - 00:39:49

انه في اکثره خلاف صوري لفظي حقيقي واقول اکثر حتى لا يظن ظان انها في جميع الصور ان الخلاف معهم خلاف وقد ارجعها هو
وغيره الى الاصول الثلاثة فاذا قال المرجع من مرجنة الفقهاء ان الايمان لا يزيد ولا ينقص فالخلاف معه حقيقي ولا كرامة -
00:40:11

وإذا قال أهل الرأي إن الایمان لا يتبعه خلاف ومعهم ايضاً خلاف حقيقي وهذا اصل ثانى الاصل الثالث اذا حرموا الاستثناء في
الایمان فالخلاف معهم هذه خلاف حقيقي مؤثر هذى جملة المسألة - 00:40:39

التي يظهر بين الفينة والاخري لها ومثيرون لها ولا استبعد ان من اثارتها اسباب منها سببان عظيم ان الاول الجهل واعني به الجهل
المركب من يجهل يدرى انه جاهل لانه يخوض في شيء لا ينظر في عواقبه ولا في مآلاته ولا في ترتباته - 00:41:04

وهذا الجهل المركب هو الذي يورث لاصحابه التعلق وهو الذي ذمه العلماء وعابوه وفيه قول ابن القيم رحمه الله في الكافية الشافية
النونية لما قال وتعرى من ثوابين من يلبسهما - 00:41:42

القرد بمذلة وهوان ثوب من الجهل المركب فوقه ثوب التعلق بئس الشوبان وتحلى بالانصاف افخر حلة زينت بها الاعطف والكتفان
المسألة الثانية والسبب الثاني وهذا اهيب بطلبة العلم ان يتبعها له - 00:42:04

وان يلقوه حظه من التأمل والتدبر والتفكير وهي مكر ماكرين وكيد منافقين غتصوا ونصبوا من دوائر مخابرانية ولها اذناب تثير هذه
المسائل تشغل بها المسلمين وتضرب بعضهم ببعض تعيد لهم الكراهة بما كان من الحروب بين المذاهب الفقهية واتباعها - 00:42:31
والعقل والموفق واهل الایمان واهل العلم وهذا الظن بهم يظن بهم ان يفوتوا على هذا العدو الخارجي او الداخلي ان يفوتوا هذه
الفرصة عليه والا يستنزل الى ساحتهم والا يستفزوا باستفزازهم - 00:43:15

يقدر المسائل بقدرها وانتم يا طلبة العلم على وجه الخصوص اهيب بكم بامر هو من اسباب الرسوخ ان هذه المسائل اتركوها لكتاركم
ولعلمائكم فقد كفيتم المؤونة لا تجعل نفسك في كل مسألة - 00:43:37

دقيقة وفرعية او كلية تجعل نفسك فيها اماماً ورأساً انتبه هذا العطب الذي ظننته انه سبب لذب عن دين الله وزين لك ذلك الواقع
خلافه واثره يكشفه ويبينه اثره في مآلاته وفي نتائجه - 00:44:00

يكشف ويبينه وهذا منهج ادعوا اليه اخواني من طلاب العلم المسائل المتعلقة بهؤلاء الكبار سواء كبار في علمهم او في متبعيهم او
في من هو له شأن ان الخوض فيه من الصغار تعديلاً وتجريراً - 00:44:25

سما وتبديعاً تزكية ومدحاً ليس ذلك اليك بل هو انشغال لك في غير طائل بل طائله فساد قلبك ورأيك وعطب طريقتك وانحراف لك
عن طريق العلم الى مسالك اخرى تدور على حظ النفس - 00:44:56

الانتصار لها والخوض فيما يضرك ولا ينفعك ما جاء عن الكبار فهو للكبار يعرفون قدره ومنزلته وحاله وماله وانت مكفي المؤونة عندك
همة عندك رغبة عندك استعداد فريق العلم وصل الى ما وصلوا وابلغ ما بلغوا وعندئذ - 00:45:23

يتحمل قوله وينظر فيه نظر الاجتهاد اما وانت في اول الطريق او في مثناه في متوسطه وتخوض فيما هو فوقك واعلى من قدرك
هذا عطب واول ما يورثك به العجب - 00:45:57

والغرور ثم التعلق والانتصار للنفس كما هو للأسف من دغالي النفوس وحظوظها الذائنة عند الخلاف في مثل هذه المسائل المتعلقة
بالأشخاص وهذه يا اخواني نصيحة مشفقة لما نراه من كثرة الاضطراب والتنقل - 00:46:15

يمدحك اليوم ويذمك باتسرك في ذمك اليوم يمدحك غداً ما في قاعدة ولا منهج حظ النفس هو الحادي لهذا ولهذا. للمدح والذم. للحب
والكره وهذا يؤول الى طريقة المنافقين. وش طريقتهم - 00:46:44

فان اعطوا منها ارضوا ومدحوا واثروا وجاز لهم وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون فسبوا واقدعوا مثلها قوله العوام عندنا ما ما
يمدح السوق الا الذي ريح بها وما يذم السوق الا اللي خسر بها - 00:47:04

نظرة دونية خاصة بنفسه وهذا يا اخواني مهم ان يعتنی به طالب العلم ولا اظن هذا يتأنى من كثرة نظره في الصحف فقط وتتبع
المواقع والمواقع بحسبها فقط انما هذه الملاكة - 00:47:26

يتأنى لك يا طالب العلم في ثني الركب عند العلماء تستفيد منهم هذا السمت وتكتسب منهم هذا الادب وتهتم منهم بما يؤدبونك به
في صلاح نفسك وذكراكها والاعتناء بالعلم العلم الحقيقي - 00:47:49

النافع لك لا بمعلومات تكون سبباً في ايرادك الموارد وفي وصولك الى مواصل لو كنت جاهلاً خير لك في حالك ومالك من ان تطرقها

وان تسلكها وان تغتصب فيها وهذا كما قلت لكم ما يتلقى الا بالاخذ عن العلماء وطول ملازمتهم - [00:48:13](#)
ت تكون لك باذن الله وتوفيقه وعونه وهدايته هذه الملكة. اعني ملكة السمت والادب تتكلم فيه تستغل فيه وتخوض فيه او تكف عنه
[00:48:43](#)

من كل ذلك والله سبحانه وتعالى هو المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - [00:49:09](#)
قال قيل لاحمد رجل نزلت به مسألة فلم يجد من يسألها. ايسأل اهل الرأي قال لا يسأل اهل الرأي عن شيء البتة لغير الدين نعم قال
حدثنا الازهر قال سمعت حبيبا كاتب مالك يقول - [00:49:28](#)

قال مالك كانت فتنة ابي حنيفة اضر على هذه الامة من فتنة ابليس في الوجهين جميعا الارجاء وما وضع من نقض السنن ذكرها ها
هنا امرين الأمر الأول ماذا؟ الارجاء - [00:49:44](#)

والارجاء نوع ارجاء خالص محض غالى وهو من قال ايامني كايeman جبريل وميكائيل وان الایمان لا يزيد ولا ينقص هذا ارجاء مذموم
مرذول عاش ابا حنيفة وشيخه حماد بن ابي سليمان منه - [00:50:08](#)
والارجاء الثاني تأخير العمل عن الایمان وهذا غلط وهو بدعة في اللفظ والمسألة الثانية التي اشار اليها الامام مالك وهو تقديم الاراء
ورد الاحاديث تقديم الاراء ورد الاحاديث المخالفة لها - [00:50:32](#)

نعم حدثنا عبدة بن عبد الرحيم بن حسان قال حدثنا معروف بن حسان السمرقندى قال كنت عند الاعمش وهو مريض فاتاه ابو حنيفة
يعود فقال له ابو حنيفة لولا اني اتقل عليك لعدتك كل يوم. فقال الاعمش من هذا؟ قال ابو - [00:50:50](#)
ابو حنيفة قال والله انك لتتقل علي وانت في منزلك فكيف اذا عدتني الله المستعان والاعمش سليمان ابن مهران في طبقة شيوخ ابي
حنيفة في طبقة شيوخه واكبر منه ينظر لهذا الاكبر ما لا ينظر لغيره - [00:51:11](#)

من جهة آآ تقدم في السن ونبذ ونبذ ما جاءه فيها وبلغه عنه فيها من هذه المقامات والاراء نعم حدثنا محمد ابن يحيى ابن عبد الكريم
قال حدثنا عبد الله ابن داود قال حدثني اشعت صاحب لي قال سمعت الاعمش يقول انما مثل ابي حنيفة مثل - [00:51:40](#)
رجل خرج بالليل فرأى سوادا فظن أنها تمرة. فان اخطأه ان يكون غير ذلك كان جرو كلب الله المستعان نعم حدثنا عبد العزيز ابن ابي
سهل قال حدثنا منصور ابن ابي مزاحم قال سمعت شريك ابن عبد الله يقول لان يكون في كل ربع - [00:51:58](#)
من ارباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من ان يكون فيه من يقول بقول ابي حنيفة يعني برد اللثار واستبدالها بالاقيسة بالارجاء او بما
نسب اليه لان اثر البدعة وخطورها اشد من اثر - [00:52:19](#)

محض المعصية من شرب خمر او سرقة او زنا نسأل الله ان يجيرنا من ذلك كله المؤلف هنا اتى بالبعض والا او عب منه عبد الله بن
احمد في السنة واو عب - [00:52:36](#)

منهما الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد نحو مجلد في هذه المطالب متعلقة في الامام ابي حنيفة الا يصلح ان ينشغل بها عامة طلبة
العلم وانما هي للخواص وللكبار ورحم الله امراً عرف قدر نفسه - [00:53:03](#)

نعم قال رحمه الله بقية الباب في قول حصل مثل هذا انا اجيبيه يعني اه تكون عبرة واعظة الطلاب طلاب العلم الى مثل هذه المسائل
المطالب على ابي حنيفة وعلى امثاله - [00:53:29](#)

يكون في نفوسهم داعي للاشتغال بها واستقصائها والتتبع بما قالوا لما قالوا لما قاله السلف فيها اذكر ان في الطلب ان احد اخواننا نفسه لهذه
المباحث والبحث فيها والتطويل عنها وهو من زملائي - [00:53:57](#)

رحمه الله قلت له وش تستفيد من هذا البحث كله هل ستظاهر سنة لم تكن ظهرت او تكشف بدعة لم يكتشفها من سبقك قال ان
سليمان بن مهران قال كذا ومالك قال كذا قلت اذا صرت مثل سليمان ابن مهران - [00:54:20](#)

مثل مالك ومثل احمد الله يقويك اما وحنا على ما ترى من الضعف والنقص هنا في في الطلب هذا ما ينفعنا ولا ينفعك واني رأيت من
رأيت من اشتغل في هذه المسائل - [00:54:42](#)

صارت سببا في انحرافه عن العلم فلم البحث فيه والاشتغال به ومنهم من كان ذلك سببا في عمادية قلبه وفي نكاسته وفي انصرافه
عن العلم وعن الاستقامة الى حال اهل الفسق - [00:54:42](#)

واهل الغواية والجهالة والانشغال بالدنيا نسأل الله الثبات على دينه وان يعافينا مما ابتلى به هؤلاء الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاهم فيه وفضلنا على كثير مما خلق تفضيلا واني في هذا المقام احذركم طلاب العلم احذر نفسك قبل ذلك - 00:55:10

الشماتة يحصل معك في طريق الطلب من اهل العطب بانواعه واشكاله وصوره لا تشمث الذى اظلكم قادر على ان يضلك والذى صرفهم قادر على ان يصرفك لكن احمد ربك ان الله من عليك - 00:55:35

طريق العلم والاشتغال به وسلهو الثبات ولا يكن همك تجريح غيرك بل همك اصلاح نفسك واصلاح ثم اصلاحها ولهذا لما جاء ذلك الشاب المتحمس للامام الحسن البصري ذاكرا ما وقع فيه الناس - 00:55:57

وقع فلانا في كذا وهلك فلانا في كذا حماسة الشباب في الغيرة التي تعرفونها وتحسونها فقال له الحسن البصري يا ابن اخي ليس العبرة بمن هلك كيف هلك لكن العبرة بمن نجا كيف نجا - 00:56:22

وطن نفسك دائما على ان تحمد ربك اذا رأيت المبتلين ظاهرا وباطنا حسيا ومعنىوا. هذا من جهة وسل ربك الثبات وايضا ان كنت من اهل الملكة واهل العلم الاستعداد لا تجاميل في دين الله - 00:56:42

ولكن الحق يحتاج الى حسن بيان والى ظهور طريقة في اظهاره في قدرك وفي مكانتك وفي نفسك وفي علمك والا فانت مكفي المؤونة واعتبر بما قاله ابن القيم رحمة الله - 00:57:08

في مقدمة ذكرها قبل التحكيم بين الطوائف لان لا يستجر الانسان مع عاطفته من جهة او مع غيرته غير المنضبطة من جهة اخرى او مع تماهيه وعدم تغييره للبدعة والباطل من جهة ثالثة - 00:57:30

يقول رحمة الله واجعل لقلبك مقتلين كالاهما بالحق ما هو بالهوى والباطل بالحق في ذا الخلق ناظرتان انظر بعين الحكم واحملهم على مقتضى ما جاء في القرآن ما في مجاملة ولا مزايدة - 00:57:52

الحق واحد والحق ابلج والباطل دونه لجلج احملهم على مقتضى ما جاء في القرآن وانظر هذى المقلة الثانية التي كثير عنها اعور ما عنده الا مقلة واحدة وانظر بعين القدر وارحمهم بها - 00:58:12

هؤلاء المبتلين بانواع البلاء وانظر بعين القدر وارحمهم بها اذا ترد مشيئة الديان لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم القلب بين اصابع الرحمن نسأل الله الثبات على دينه. اللهم يا مقلب القلوب والابصار - 00:58:37

ثبت قلوبنا على دينك وشرف قلوبنا الى طاعتكم ترى مهمة ذي يا اخوانى انتم يا طلاب العلم مهمة والسبب انها تثار هذه المسائل تتحفز لها النفوس استتبعها اقطع شهوتك وامنيتك في - 00:58:59

الاستغراق فيها في هالمسائل والاستفزاز لها لانك مكفي المؤونة وافتغل باصول العلم وما ينفعك خير ان مد الله بالعمر بيجيك مثل هذه واعظم واحمد ربك على العافية واستحضر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو - 00:59:24

ترى العدو ما هو فقط العدو الذي معه سلاح يواجهك العدو اوله عدو نفسك شيطانك وهووك وشهوتك لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموه اثبتو واسألوا الله العافية اللهم صلي وسلم عليه - 00:59:51

نعم قال رحمة الله بقية الباب في قول ابي حنيفة نعم حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا نعيم ابن حماد قال سمعت ابن عبيدة يقول لما قدمت الكوفة حدثتهم فكان فيما حدثتهم من - 01:00:13

حدث عمو عن جابر بن زيد فقالوا ان ابا حنيفة يرويه عن عمرو ويقول جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قلت لا انما هو جابر بن زيد قال فاتوه فاخبروه - 01:00:31

قال ابو قال فاتوه فاخبروه فقال فاتوه فاخبروه ان جابر الذي يرويه يروي عنه عمرو ما هو بجابر ابن عبد الله الصحابي بل هو جابر ابن زيد ابو الشعثى نعم - 01:00:44

قال فاتوه فاخبروه فقال ابو حنيفة لا تبالوا ان شئتم فاجعلوه جابر ابن عبد الله وان شئتم جابر اbin زيد. الله المستعان. ولهذا عدوا ابا حنيفة ضعيفا في الرواية فيما ينفرد به نعم - 01:01:03

حدثنا عبد ابن عبد الرحيم قال اخبرنا سلمة بن سليمان قال ابن المبارك كنت اتيه يعني ابا حنيفة سرا من سفيان واصحابنا الله

الهضوء نصف الابهار.. فقا . - 01:18:01

الوضوء نصف الايمان: فقال - 01:01:18

قال حسن من هذا قلت لاسحاق من يحكى عن ابي حنيفة قال الشيباني نعم حدثنا ابو الازهري قال حدثنا منصور ابن ابي مزاحم عن ابي صالح الفرا . قال سمعت ابا اسحاقا الفزيري يقول حدثنا ابا حنيفة سمعت ابا اسحاقا ايش ؟ الفرز - 01:01:38

اب، صالح الفرا قال، سمعت ابا اسحاق، الفزير، يقى، حدثنا ابا حنيفة سمعت ابا اسحاق، ايش، الفزير - 01:01:38

قال سمعت ابا اسحاق الفزارى يقول حدثنا ابو ابو حنيفة بحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في رد السيف. فقال هذا حديث

رد السيف يعني في الخروج على ائمة الجور وابو اسحاق الفزاري من اشهر من رواها عنه وشيخ الاسلام رحمه الله حق هذه الروايات
01:02:16 - ٢٠١٩-١٢-٢٣ | إنها المثبتة عندي

وانتهى الى انها لا تثبت عنه بوجه صحيح - 01:02:16

انما هي اقوال رویت وانه بريء حتى انه قبض عليه بذلك وظهرت برائته الله المستعان الله المستعان والصبر الجميل نعم قال حدثنا عباس قال قال حرب الكرمانی حدثنا اسحاق يعني بنى هوية قال حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثنا عباد

عبدالله قال حرب البرهاني حدثنا اسحاق يعني بن

قال انا اعلم ان الكعبة حق ولكن لا ادري هي التي بمكة او هي التي بخراسان او مؤمن هو؟ قال نعم. قال مؤمل قلت قال سفيان انا

اشهد انه عند الله من الكافرين حتى يستتب انها الكعبة المنصوبة في الحرم - 01:03:10

قال قلت رجل قال انا اعلم ان محمدا نبي وهو رسول ولكن لا ادري هو محمد الذي كان بالمدينة من قريش او محمد اخر مؤمن هو
قا، نعم هو مؤمن.. قال، مؤمنا.. قال، سفافا.. هو عند الله من: الكافر بـ: 01:03:27

فالنعم هو مؤمن. قال سفيان هو عند الله من الكافرين - ٥١:٥٣:٤٧

الله المستعان. كل ذلك بمأخذة اللوازم الله اعلم الله اعلم نعم باب في الاستثناء في اليمان. ها الكتاب في قطعه الموجودة كتاب
السنة في حرب ابن اسماعيل الكرماني ويسمى بالاعتقاد - 01:03:43

الله رب العالمين

الله خير لجمع اثار متفرقة في مسائل حرب في غير كتاب السنة في الابواب الاخرى - 01:04:09

٢٥٦) هذه المجموعة مع تلك المجموعة العلامة دايانا جونز مذكورة في المكتبة.

في الاستثناء في اليمان قال خلان الاستثناء في اليمان اذا اطلق هو قول انا مؤمن ان شاء الله - 01:04:32

لذا، فإننا ننصحكم بالبقاء في الملاجئ والمأوى الآمنة في حال طارئ - كالبرحقة والثلوج والسيول - حتى يهدأ الوضع.

المقابل هناك من اوجبه وجوباً يأثم ان لم يستثنني توسط فيها السلف - 01:04:59

المقابل هناك من اوجهه وجوبا ياثم ان لم يستثنى توسط فيها السلف - 01:04:59

فهي باب الاخبار عن انه مؤمن وانه مسلم لا يستثنى يقطع وهي باب عدم علمه بالعقوبة هدا واحد وعدم احاطته بحصل الایمان يائي بها كلها هذا اثنين وعدم تزكية نفسه اي ثلاثة - 01:05:29

بها كلها هذا اثنين وعدم تزكية نفسه اي ثلاثة - 01:05:29

وَلَا يَدْرِي مَا يُخْتَمْ لَهُ بِمَا يَكُونُ فِي الْحُكْمِ الْغَيْبِيِّ فَهُمْ مُطْبَقُونَ عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ فِي الْأَيْمَانِ。 إِنَّ مُؤْمِنَنَا شَاءَ اللَّهُ وَأَشْهَرَ مَا جَاءَ فِيهِ
ذلك عن الصحابي الجليل - 01:05:53

عبد الله بن مسعود وعن غيره من الصحابة وتتابع عليه بعد ذلك التابعون والتابعونهم من علماء الإسلام وحفظه. نعم قال الخال

خبرني حرب ابن اسماعيل قال سمعت احمد يقول في التسليم على اهل القبور انه قال وانا ان شاء الله بكم لاحقون - 01:06:15
قال هذا حجة في الاستثناء في اليمان لانه لا بد من لحوthem ليس فيه شك ولهذا قال انا ان شاء الله بكم لاحقون اصله في الصحيح

الدكتور عبد العليم عزيز - مازن العاشوري - المكتبة العامة ٠١٠٦٣٦

كلنا سنبتليه ومع ذلك رتبه بالاستثناء قوله ان شاء الله نعم وقال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله وهذا حجة ايضا

01:06:52 بقوا، أنا مؤمن إن شاء الله؟ قال، نعم -

قال سليمان سمعت احمد نعم. سمعت سليمان يقول نعم الاخبار اني حرب نعم. قال الخلال اخبرني حرب. قال سئل احمد ما تقول في

الاستثناء في الايمان؟ قال نحن نذهب اليه. قال الرجل يقول انا مؤمن - [01:07:24](#)

ان شاء الله قال نعم قال الخلال اخربني حرم الکرماني وسلیمان ابن الاشعث والسجستانی المعنی قریب. قال حرب حدثنا احمد قال سمعت سفیان وقال سلیمان سمعت احمد قال سمعت سفیان يقول اذا سئل مؤمن انت ان شاء لم يجبه وسؤالك ایا بدعة ولا اشك في ایمانی قال ان شاء الله ليس يكره ولا - [01:07:41](#)

ایداخل الشک کلام احمد رحمه الله کلام متین کلام عالم خبیر ان هذا السائل الذي سألكي اممؤمن انت سؤال بدعي لانهم يرون ان السؤال في الايمان على جهة الامتحان بدعة - [01:08:03](#)

هذا من جهة او للتشكيك وهذه بدعة اخرى سؤالك ایا بدعة ولا اشك في ایمانی يعني لا اقول ان شاء الله شاكا الشک في الايمان حرام وهو عدم يقين يفضي الى عدم الايمان - [01:08:25](#)

قال اذا قال ان شاء الله ليس يكره انا مؤمن ان شاء الله لانه من باب عدم العلم من باب عدم العلم بالعاقبة وعدم التزكية او التبرک بالمشيئة وكلام السلف في الاستثناء کلام - [01:08:49](#)

محقق متوسط بين هاتين الفتتین المنحرفتین نعم باب تفسیر حديث النبی صلی الله علیہ وسلم من غشنا فليس منا هذا الحديث وامثاله ما جاء في نفي الايمان من اتى معصية من المعاصي او ذنبنا من الذنوب او كبيرة من الكبائر - [01:09:07](#)

الغش تخبيب افساد ما بين الرجل وزوجته او الرجل ورفيقه حمل السلاح الزنا شرب الخمر ما معنی التبری منهم اهل السنة سلکوا فيها مسلک الجمع بين نصوص الوعد والوعيد هذا مسلک اهل السنة فيها - [01:09:30](#)

الجمع بين ماذا وماذا سلکوا رحّمهم الله في احاديث الوعيد تبری نفي الايمان مسلک الجمع بين الادلة بين النصوص ادلة الوعد وادلة الوعيد الوعیدية من الخارج والمعتزلة اعمل الوعيد دون الوعد - [01:09:57](#)

قالوا هو كافر. من تبری منه كافر من نفي عنه الايمان فهو كافر. من وقع في الذنب الكبير فهو كافر. قابلتهم المرجئة الذين قالوا لا يضر مع الايمان ذنب توسط اهل السنة فيها - [01:10:19](#)

فحملوا ادلة التبری على التبری من الفعل لا ان فاعله كفر بهذا الفعل نعم قيل لاحمد ما معنی حديث النبی صلی الله علیہ وسلم من غشنا فليس منا فلم يجب فيه - [01:10:41](#)

قيل فان قوما قالوا تفسيره من غش من غشنا فليس مثلنا فانکره وقال هذا تفسير مصغر وعبد الكريم ابن ابي امية کلام المرجئة قال احمد وبلغ عبد الرحمن ابن مهدي فانکره وقال ولو ان رجلا عمل بكل حسنة اكان يكون مثل النبی صلی الله علیہ وسلم - [01:10:59](#) من غش فليس منا اي مثل النبی عليه الصلاة والسلام. ومن يبلغ عمل رسول الله يكون مثله في الايمان. حاشا وكلا فهم عابوا تفسير المرجئة وعاب كذلك تفسير الوعیدية ولم يخرجوها صاحب الذنب من الايمان على انه - [01:11:19](#)

بهذه كبيرة بالغش حمل السلاح والتخييب وما جرى في الادلة التبرؤ من صاحبه نعم قال حدثنا محمد بن جامع قال حدثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثنا ثور ابن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال [01:11:40](#)

قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم من رمانا بالنبل فليس منا ومن غشنا فليس منا ايش معنی رمانا بالنبل يعني من حمل علينا السلاح انه ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ليس منا - [01:11:59](#)

من حمل السلاح علينا وما الرمي بالنبل الا صورة من هذه السور ومن خبب امرأة على زوجها فليس منا ومن خبب زوجا على زوجته فليس منا ومن غشنا في اللفظ الآخر في الصحيحين ومن غش فليس منا - [01:12:16](#)

نعم قال باب في القرآن نعم قال الخلال قال حرب حدثنا احمد ابن حنبل وبشار ابن موسى قالا حدثنا جریر عن منصور عن هلال ابن ابن يساف عن فروة ابن نوفل الاشجعی - [01:12:34](#)

قال كنت جارا لخباب فقال يا هناء تقرب الى الله عز وجل ما استطعت فانك لن تقرب الى الله بشيء احب اليه من کلامه نعم قال الخلال واخبرني حرب قال حدثنا اسحاق ابن ابراهیم قال حدثنا اکتم ابن محمد. قال حدثنا موسى ابن عبیدة الربنی عن محمد ابن كعب القرصی قال [01:12:48](#)

كأن الناس لم يسمعوا القرآن الا حين يستمعون من في الرحمن يتلوه عليهم لأن الله متكلم به الله سبحانه وتعالى متكلما بالقرآن هذا معنى قوله من في الرحمن وليس فيه اثبات - [01:13:10](#)

ان الله عز وجل في ليس ذلك اليينا فنحن متوقفون على الدليل في ثبوتها لا نزيد فاسماء الله وصفاته وذاته كلها متوقفة على ما جاء في الدليل فلا ثبت لله الا ما اثبتته لنفسه - [01:13:29](#)

وما اثبته له رسالته عليهم الصلاة والسلام تحرير ولا ولا تكييف ولا تمثيل ليس كمثله شيء سبحانه وهو السميع البصير. نعم قال الخلال اخبرني حرب ابن اسماعيل الكرماني حدثنا يحيى بن عثمان قال حدثنا حمیر قال حدثنا ابن حمیر قال حدثني شعيب ابن أبي الاشعر - [01:13:51](#)

هشام ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرأة في القرآن كفر المراء يعني الجدال والكلام فيه بغير علم - [01:14:15](#)

هذا كفر هاي كفر اصغر ويؤدي الى الكفر الافضل اذا اراد تحريفا لكلام الله قصد ابطالا لمعانيه نعم قال الخلال اخبرني حرب قال حدثنا المسيب بن واضح قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عكرمة بن أبي - [01:14:29](#)

جهل انه كان يقرأ في المصحف ويبكي ويضعه على وجهه ويقول كلام ربى هذا الذي جاء عن عكرمة انه يقبل المصحف ويضعه على رأسه وعلى وجهه تعظيميا له - [01:14:52](#)

وهو لم يجي عن غيره من الصحابة في تقبيل المصحف ليتسامح العلماء بذلك لاجله. نعم قال الخلال واخبرني حرب قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن مالك ابن انس قال حدثني نافع - [01:15:07](#)
قال حدثني نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يقرأ القرآن الا وهو ظاهر. تعظيميا لكلام الله سواء من مصحف او من صدره. نعم قال الخلال اخبرني حرب قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ليث ابن سعد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يقرأ القرآن الا وهو ظاهر - [01:15:25](#)

نعم. قال الخلال واخبرني حرب ابن اسماعيل قال حدثنا ابو تقي هشام ابن عبد الملك. قال حدثنا عثمان ابن سعيد قال حدثني سلم ابن سالم عن نوح ابن ابي مريم - [01:15:48](#)

عن ابي شيبة عن مكحول عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رجلا يمحو لوبا برجله فنهاه وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا تمحو القرآن برجلك لأن اللوح يكتب فيه لطلاب المكتب - [01:15:58](#)

القرآن فيحفظونه برجله فنهاه عن ذلك تشريف وتعظيميا لكلام الله لأن هذا يفضي الى اهانة اي القرآن نعم الخلال اخبرني حرب قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن ابان قال حدثنا عثمان ابن عبد الرحمن وقال حدثنا عمر ابن موسى عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده رضي - [01:16:12](#)

الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب القرآن في الأرض هذا فيه ضعف لكن النهي اذا ثبت على جهة الاهانة لكتاب الله او لأن لا يكون وسيلة لأن يوطى. نعم - [01:16:34](#)

الخلال واخبرني حرب قال حدثنا ابو معن الرقاشي قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان الثوري عن محمد ابن الزبير ان عمر ابن عبد العزيز رأى رجلا يكتب في الحائط من القرآن فنهاه وضرره - [01:16:52](#)

نعم قال الخلال اخبرني حرب ابن اسماعيل قال قلت لاسحاق يعني ابن راهوية الصبي يكتب القرآن على اللوح يمحوه بالبزاق قال يمحوه بالماء ولا يعجبني ان يبزق وكراه ان يمحوه بالبزاق - [01:17:05](#)

والبزاق رطوبة ذلك لماذا؟ لأن لا يفضي ذلك الى اهانة كلام الله وليس منه ما يحتاجه من يقلب المصحف يأخذ من ريقه وان كان بعض الناس بعض اهل العلم تنزهوا منه - [01:17:18](#)

من باب الذرائع التي توصل الى المناهي. نعم قال حرب وسئل اسحاق مرة اخرى عن اللفظية فقال هي مبتدة. الله المستعان الذين

قالوا لفظنا بالقرآن مخلوق مبتداة لأنهم لم يتميزوا - 01:17:37

يتمحض في مذهب جهنم الذي قال ان القرآن كلام الله مخلوق نعوذ بالله من اسباب سخطه نقف عند هذا الموضع ونسأله لنا ولكم
العلم النافع والعمل الصالح وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم - 01:17:53

ويخالفنا صراط وطريقة اصحاب الجحيم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وزرارينا ولجميع المسلمين اللهم صلي وسلم
على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:18:11